السنة الرابعة — ديسمبر ١٩٣٦ — العدد الثالث

مجلة شهرية

مجلة التلميذ

لجنة التحرير

أمين سامى حسونه بك
ناظر معهد التربية بالجيزة

محمد عبد الهادى
ناظر بورسعيد الثانوية

محمد شفيق الجنيدى
أستاذ بمعهد التربية

سيد أحمد خليل
ناظر مدرسة السيدة خديجة

الفنار

— ٢ —

لَعَلَّكَ تَظُنُّ أَنَّ كُلَّ مَا فِي الْفَنَارِ هُوَ بِنَاؤُهُ الصَّخْرِيُّ الْمَتِينُ ، وَضَوْءُهُ السَّاطِعُ فِي اللَّيْلِ . وَلَكِنَّ نَظْرَةً لِمَا فِي دَاخِلِهِ تُرِيكَ أَنَّ هُنَاكَ مَرَافِقَ مُتَعَدِّدَةً لِأَغْرَاضٍ شَتَّى لَا بُدَّ مِنْهَا . وَفِي صَفْحَةِ ٧ تَرَى شَكْلَ أَحَدِ الْفَنَارَاتِ مِنَ الدَّاخِلِ ، فَتَجِدُ مِنْ أَسْفَلَ إِلَى أَعْلَى حَوْضاً لِمَاءِ الشُّرْبِ ، وَمَدْخَلَ الْفَنَارِ ، وَمُسْتَوْدَعَ الْفَحْمِ ، وَمَخْزَناً ، وَمُسْتَوْدَعَ الْبِتْرُولِ ، وَحُجْرَةَ الْجُلُوسِ ، وَحُجْرَةَ النَّوْمِ ، وَحُجْرَةَ الْمُرَاقَبَةِ ، وَأَخِيراً الْمِصْبَاحَ . وَلَا تَنْسَ السُّلَّمَ الْحَلَزُونِيَّ الَّذِي يَصِلُ بَيْنَ هَذِهِ الْمَرَافِقِ .

أَمَّا تَرْكِيبُ مِصْبَاحِ الْفَنَارِ فَإِنَّهُ يَدْعُو لِلدَّهَشِ حَقّاً ، فَتَجِدُ حَوْلَ السِّرَاجِ عِدَّةَ عَدَسَاتٍ وَمَنْشُورَاتٍ بِلَّوْرِيَّةٍ ، تَجْمَعُ كُلَّ الضَّوْءِ الَّذِي يَشِعُّ مِنْهُ وَتُضَاعِفُ قُوَّتَهُ عِدَّةَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ تُوَجِّهُهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ نَافِذَةِ الْمِصْبَاحِ قَوِيّاً جِدّاً فِي اتِّجَاهَاتٍ مُتَوَازِيَةٍ . وَقَدْ تَبْلُغُ قُوَّةُ إِضَاءَةِ بَعْضِ الْمَصَابِيحِ نَحْوَ ٦٠ مِلْيُونَ شَمْعَةٍ . فَيُرَى نُورُهَا عَلَى مَسَافَةٍ تَزِيدُ عَلَى الثَّلَاثِينَ مِيلاً .

وَفِي أَكْثَرِ الْأَحْوَالِ يَدُورُ الْمِصْبَاحُ حَوْلَ نَفْسِهِ فَيَنْبَعِثُ مِنْهُ الضَّوْءُ فِي كُلِّ الْجِهَاتِ وَلَكِنَّ

(البقية فى صفحة ٧)

الارنب والدب

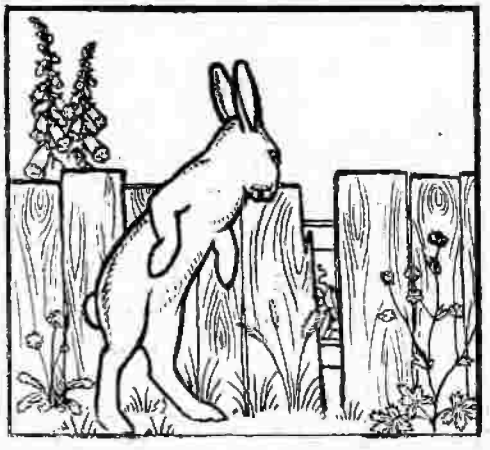

(١) مر الأرنب ذات يوم بحديقة الثعلب ، فرأى بها كثيراً من الحمص الأخضر اللطيف (الملانه) فدخل من فتحة صغيرة فى السور وأكل من الحمص ما شاء .

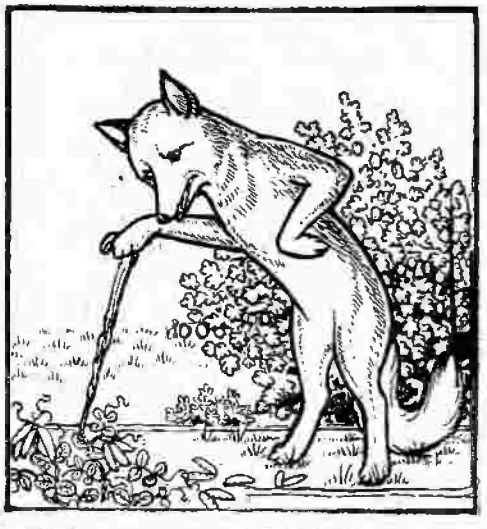

(٢) وبينما كان الثعلب يتفقد حديقته فى اليوم التالى ، لاحظ أن كثيراً من الحمص قد أكل . وفهم أن اللص لا بد أن يكون قد دخل من فتحة السور .

(٣) فجاء إلى شجرة أمام تلك الفتحة ، وثنى أحد أغصانها ، ووضع حجراً على طرفه ، ثم علق بالغصن حبلا ، بعد أن جعل منه عقدة أمام الفتحة تماماً ، بحيث إذا حاول اللص المرور منها ، أطبقت عليه فى الحال ،

وارتفع به الغصن فى الهواء .

(٤) وعاد الأرنب الى الحديقة مرة أخرى ، ليأكل من الحمص ، كما فعل أول مرة . وما كاد يدخل فى الفتحة ، حتى وقع فى الفخ ، وارتفع به الغصن .

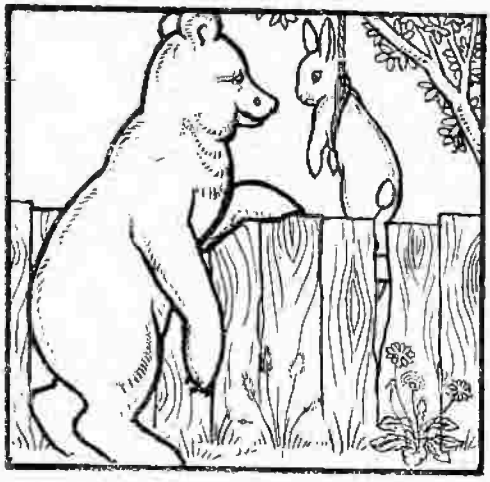

(٥) ومر الدب فى تلك اللحظة ، فرأى الأرنب معلقاً بالغصن . فسأله : « ما الخبر؟ » فقال الأرنب : « لقد استأجرنى الثعلب لحراسة حديقته ، وطرد الغربان عنها . وهو يدفع لى نظير ذلك ربع ريال عن كل يوم . »

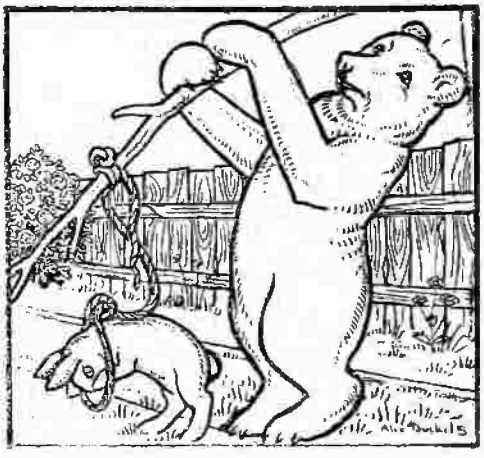

(٦) فقال الدب : « هذا أجر جميل جداً ، لعمل بسيط جداً . فياحسن حظك !! » فقال الارنب : « يا أخى إذا كنت ترغب فى هذا الاجر ، فانى متنازل لك عن هذه الوظيفة . فليس بيننا تكليف . » وقبل الدب شاكراً ، وأخذ مكان الأرنب من الغصن .

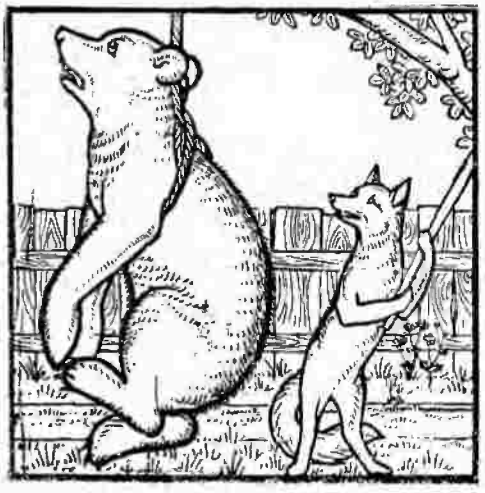

(٧) وجاء الثعلب الى الحديقة ، فوجد الدب معلقاً بالغصن . فظنه اللص ، فانهال عليه ضرباً بالعصا وهو يقول : « لقد وقعت فى الفخ أيها اللص ! » بينما الدب يصيح : « لست أنا اللص ! لقد عملها فى الأرنب !! »

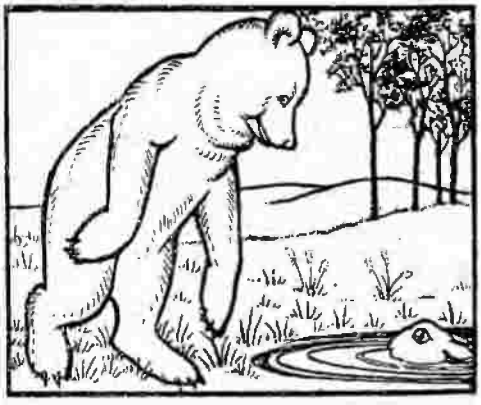

(٨) وانطلق الدب ، بعد أن أشبع ضرباً ، يبحث عن غريمه الارنب ، الذى كان قد ذهب إلى بركة من الطين ، واختفى فيها ، ولم يظهر إلا رأسه ، فبدا كالضفدع . ومر الدب عليه فسأله : « يا صديقى الضفدع ! هل مر بك الأرنب ؟ » فقال الارنب : « نعم لقد مر من هنا منذ لحظة ولا أدرى إلى أين ذهب ! » فانصرف الدب وعاد الأرنب إلى جحره ، بعد أن نجا بحيلته .

ملك النهر الذهبي

(٣)

كانَ «صاحبُ البَاسِ الشديد» صادِقاً في وَعْدِهِ ؛ فَقَدْ كانَتْ هٰذِهِ آخرَ زِيارَاتِهِ لِوَادِي الكُنُوزِ . وَلَمْ يَقْتَصِرِ الأَمْرُ عَلَى ذٰلِكَ ؛ لِأَنَّ «صاحِبَ البَأْسِ الشَّدِيد» أَمْكَنَهُ أَنْ يُحَرِّضَ جَمِيعَ أَقَارِبِهِ ، وَأَصْدِقَائِهِ عَلَى عَدَمِ زِيارَةِ ذٰلِكَ المَكَانِ .

فَظَلَّ بِذٰلِكَ «وَادِي الكُنُوزِ» قَاعاً صَفْصَفاً ، لَا أَثَرَ فِيهِ لِلْحَيَاةِ ؛ بَيْنَمَا أَخَذَتِ السُّهُولُ المُجَاوِرَةُ تَنْتَعِشُ ؛ وَيَزْدَادُ عُمْرُهَا ، وَيَعُمُّ خَيْرُهَا ؛ وَأَصْبَحَتْ مَقْصِدَ النَّاسِ جَمِيعاً .

أَمَّا الإِخْوَةُ ؛ فَبَعْدَ أَنْ فَقَدُوا تُرَاثَهُمْ وَمَتَاعَهُمْ ، عَوَّلُوا عَلَى الرَّحِيلِ لِلْبَحْثِ عَنْ عَمَلٍ يَرْتَزِقُونَ مِنْهُ . فَقَصَدُوا إِحْدَى المُدُنِ المُجَاوِرَةِ ؛ يَحْمِلُونَ بَعْضَ الأَوَانِي وَالأَطْبَاقِ الذَّهَبِيَّةِ القَدِيمَةِ ، وَهِيَ كُلُّ مَا بَقِيَ لَهُمْ ، مِنْ ثَرْوَتِهِمِ الطَّائِلَةِ .

وَبَيْنَمَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ ، قَالَ شَوَارْتَزْ : «يَا أَخِي هَانْز ! مَاذَا يَحْدُثُ لَوْ أَنَّنَا احْتَرَفْنَا مِهْنَةَ الصَّبَّاغَةِ ؟ ؟ ! نَحْنُ فِي مَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ ؛ وَنَسْتَطِيعُ أَنْ نَرْبَحَ كَثِيراً مِنْ عَمَلِنَا هٰذَا ؛ وَمِنَ المَيْسُورِ أَنْ نَخْلِطَ بِالذَّهَبِ نُحَاساً مِنْ دُونِ أَنْ يَكْشِفَ أَمْرَنَا أَحَدٌ . »

ورحل الاخوة يحملون بعض الاوانى والاطباق الذهبية

وَوَافَقَ هَانْز عَلَى مَا أَشَارَ بِهِ شَوَارْتَزْ ؛ فَاسْتَأْجَرَا فُرْناً فِي طَرَفِ المَدِينَةِ ، وَأَقَامَا فِيهِ «وَرْشَةً» صَغِيرَةً ، وَأَخَذَا يَصْنَعَانِ الأَوَانِيَ مِنْ ذَهَبٍ قَدِيمٍ ، مَمْزُوجٍ بِالنُّحَاسِ ، وَيَبِيعَانِهَا

لِلنَّاسِ بِأَثْمَانٍ مُرْتَفِعَةٍ ، وَلَكِنَّهُمَا كَانَا يُضَيِّعَانِ كُلَّ مَا يَكْسِبَانِهِ فِي اللَّهْوِ وَالرَّقْصِ وَالْخَمْرِ . وَدَارَتِ الْأَيَّامُ ، وَانْكَشَفَ سِرُّهُمَا ، وَأَبَى النَّاسُ أَنْ يَشْتَرُوا مِنْ بِضَاعَتِهِمَا ؛ فَسَاءَتْ حَالُ الْإِخْوَةِ ؛ وَنَفِدَ كُلُّ مَا مَعَهُمْ ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا إِبْرِيقٌ قَدِيمٌ مِنَ الذَّهَبِ ، كَانَ قَدْ أَهْدَاهُ لِجَلَكْ أَحَدُ أَعْمَامِهِ . وَكَانَ جَلَكْ مُعْتَزًّا جِدًّا بِهَذَا الْإِبْرِيقِ ، مُحْتَفِظًا بِهِ أَشَدَّ الِاحْتِفَاظِ ؛ حَتَّى لَقَدْ كَانَ يَنْذُرُ أَنْ يَشْرَبَ بِهِ مَاءً أَوْ لَبَنًا ، مِنْ فَرْطِ خَوْفِهِ عَلَيْهِ ، وَعِنَايَتِهِ بِهِ .

وَكَانَ ذَلِكَ الْإِبْرِيقُ قَدِيمًا جِدًّا ، غَرِيبَ الشَّكْلِ ؛ يَسْتَدْعِي النَّظَرَ ، لِمَا فِيهِ مِنْ صِنَاعَةٍ دَقِيقَةٍ ، وَتَرْكِيبٍ مُحْكَمٍ . فَيَدَاهُ كَانَتَا عِبَارَةً عَنْ خُصْلَتَيْنِ مِنَ السَّلَاسِلِ الرَّفِيعَةِ الذَّهَبِيَّةِ ، تَبْدُو كَخُيُوطٍ مِنَ الْحَرِيرِ . وَكَانَ بَيْنَ مَقْبَضِ الْإِبْرِيقِ ، وَجْهٌ بَارِزٌ يُحِيطُ بِهِ الشَّعْرُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ؛ مَلَامِحُهُ وَاضِحَةٌ تَكَادُ تَنْطِقُ ؛ لَهُ عَيْنَانِ بَرَّاقَتَانِ تَكَادُ تَجْرِي فِيهِمَا الْحَيَاةُ ؛ إِذَا أَنْتَ شَرِبْتَ مِنَ الْإِبْرِيقِ خُيِّلَ إِلَيْكَ ، أَنَّ هَاتَيْنِ الْعَيْنَيْنِ تُحْدِقَانِ فِيكَ ، وَتَرَيَانِ كُلَّ مَا حَوْلَهُمَا !! وَلَقَدْ أَقْسَمَ شُوَارْتَزْ أَنَّهُ رَأَى مَرَّةً تَيْنِكَ الْعَيْنَيْنِ تَتَحَرَّكَانِ فِي مَكَانِهِمَا مِنَ الْإِبْرِيقِ ! !

جَاءَ دَوْرُ الْإِبْرِيقِ لِيُوضَعَ فِي النَّارِ لِيُصَاغَ إِلَى مَلَاعِقَ وَغَيْرِهَا . وَاضْطَرَبَ جَلَكْ ، وَكَادَتْ تَذُوبُ نَفْسُهُ أَسًى عَلَى تَذْكَارِهِ الْعَزِيزِ ؛ وَلَكِنَّ أَوَامِرَ شُوَارْتَزْ لَا تُرَدُّ ! ! وَلَا مَفَرَّ مِنْ وَضْعِ الْإِبْرِيقِ فِي (الْقِدْرَانِ) لِيَنْصَهِرَ ! !

وَعِنْدَ غُرُوبِ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ ، خَرَجَ شُوَارْتَزْ وَهَانْزْ لِقَضَاءِ السَّهْرَةِ فِي الْحَانَةِ كَعَادَتِهِمَا . وَتَرَكَا جَلَكْ لِيَسْهَرَ فِي (الْوَرْشَةِ) أَمَامَ الْفُرْنِ . وَأَلْقَى جَلَكْ نَظْرَةً أَخِيرَةً عَلَى إِبْرِيقِهِ ، وَهُوَ يَتَقَلَّبُ فِي (الْقِدْرَانِ) ! ! فَوْقَ النَّارِ الْمُتَأَجِّجَةِ ؛ وَيَذُوبُ جُزْءًا جُزْءًا ! ! !

وَانْصَهَرَ الْإِبْرِيقُ ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا الْأَنْفُ وَالْعَيْنَانِ ! وَبَدَا عَلَى الْعَيْنَيْنِ مَا يُشْعِرُ بِأَنَّهُمَا يَكَادَانِ يَتَمَيَّزَانِ مِنَ الْغَيْظِ ! ! وَلَاحَظَ جَلَكْ ذَلِكَ ، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ : « لَا عَجَبَ ، أَنِ احْمَرَّتِ الْأَنْفُ وَالْعَيْنَانِ غَيْظًا !! إِلَى هَذَا الْحَدِّ !! »

وَخَطَرَ لِجَلَكْ أَنْ يَجْلِسَ قُرْبَ النَّافِذَةِ ، لِيَسْتَنْشِقَ الْهَوَاءَ الْخَالِصَ ، وَلِيُسَرِّيَ عَنْ نَفْسِهِ قَلِيلًا .

وَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ ، يَرْمِي بَصَرَهُ عَلَى السُّهُولِ

وَالاوْدِيَةِ الْمُجَاوِرَةِ ؛ إِذْ حَانَتْ مِنْهُ الْتِفَاتَةَ صَوْبَ « النَّهْرِ الذَّهَبِيِّ » . فَقَالَ فِي نَفْسِهِ : « لَوْ أَنَّ هٰذَا النَّهْرَ كَانَ ذَهَبًا حَقًّا !! إِذًا لَكَانَ شَيْئًا بَدِيعًا بِدُونِ شَكٍّ !! »

وَلَشَدَّ مَا كَانَتْ دَهْشَةُ جِلْكَ عِنْدَ مَا سَمِعَ صَوْتًا غَرِيبًا يَرُدُّ ، قَائِلاً : « لاَ يَا جِلْكُ ! لَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ بَدِيعًا !! »

عِنْدَهَا صَاحَ جِلْكُ : « يَا إِلٰهِي ! مَا هٰذَا ؟! » وَأَخَذَ يَتَلَفَّتُ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ، عَسَاهُ يَعْثُرُ عَلَى مَصْدَرِ الصَّوْتِ !! وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا . فَهَدَأَ رَوْعُهُ قَلِيلاً ، وَعَادَ إِلَى الْجُلُوسِ قُرْبَ النَّافِذَةِ ، قَائِلاً فِي نَفْسِهِ : « لَعَلَّهُ قَدْ خُيِّلَ إِلَيَّ أَنِّي أَسْمَعُ صَوْتًا !! »

وَجَالَ بِخَاطِرِهِ مَرَّةً أُخْرَى جَمَالُ « النَّهْرِ الذَّهَبِيِّ » وَتَمَنَّى فِي نَفْسِهِ أَنْ يُصْبِحَ مَاؤُهُ ذَهَبًا !! وَلٰكِنْ لَمْ يَكَدْ يُفَكِّرُ فِي هٰذَا ، حَتَّى سَمِعَ الصَّوْتَ مَرَّةً أُخْرَى ، يَدْوِي بِرَنِينٍ أَقْوَى قَائِلاً : « لاَ !! يَا جِلْكُ لاَ يَا بُنَيَّ !! »

يتبع

للتسليه — حل مسائل العدد الماضى

١ — توضع الارقام المبينة في الشكل :—

١٦	٩	٧	٢
٣	٦	١٢	١٣
١٠	١٥	١	٨
٥	١٤	١٤	١١

٢ — يبدأ القط فى عد الفيران مبتدئا من الفأر الذى عند ذنب القط ومتجها فى اتجاه دوران عقارب الساعة

٣ — مسابقة الكلمات المتقاطعة :

الكلمات الرأسية : ١ — كل ٢ — نفس ٣ — سنة ٤ — دف ٦ — بيرة ٧ — ادراج ٩ — ترع ١٠ — نسر ١١ — طر ١٣ — مد

الكلمات الافقيه : ١ — كن ٣ — سد ٥ — لعب ٧ — انف ٨ — سيادة ٩ — تيجان ١١ — طره ١٢ — جسم ١٤ — رع ١٥ — رد

الفنار (بقية المنشور في الصفحة الأولى)

بَعْضَ الْمَصَابِيحِ ثَابِتٌ يَعْتَرِضُهُ حَاجِزٌ خَاصٌّ مُتَحَرِّكٌ ، يَحْجُبُ الضوءَ فِي فَتَرَاتٍ مُنْتَظِمَةٍ ، وَيُرْسِلُهُ فِي فَتَرَاتٍ أُخْرَى فِي اتِّجَاهَاتٍ مُعَيَّنَةٍ لِمُدَّةٍ مَحْدُودَةٍ . فَكُلُّ فَنَارٍ لَهُ دَوْرَاتٌ خَاصَّةٌ تُخَالِفُ غَيْرَهُ ، يَعْرِفُهَا رَبَّانَةُ السُّفُنِ مِنْ جَدَاوِلَ مَوْضُوعَةٍ ، فَيَهْتَدُونَ بِهَا ، فَتَجِدُ مَثَلاً فَنَاراً يُضِيءُ مُدَّةَ ثَلاثِ ثَوَانٍ فِي اتِّجَاهِ الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ ، ثُمَّ يَخْتَفِي الضَّوْءُ مُدَّةَ خَمْسِ ثَوَانٍ ثُمَّ يُضِيءُ ثَلاثَ ثَوَانٍ أُخْرَى فِي اتِّجَاهِ مُعَيَّنٍ آخَرَ وَهَكَذَا . فَإِذَا رُئِيَ هٰذَا النُّورُ مِنْ عَرْضِ الْبَحْرِ أَمْكَنَ رُبَّانُ السَّفِينَةِ أَنْ يَعْلَمَ فِي أَيِّ مَكَانٍ هُوَ ، وَأَنْ يَعْرِفَ مَوْقِعَ الصُّخُورِ الْخَطِرَةِ فَيَتَجَنَّبَهَا .

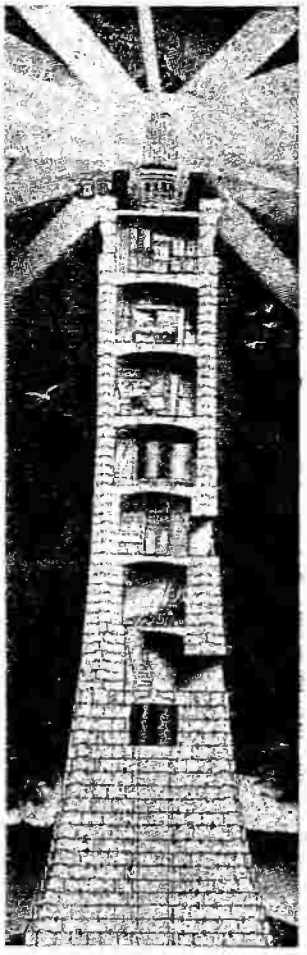

الفنار من الداخل

وَبَعْضُ الْمَصَابِيحِ يُضَاءُ بِالْكَهْرَبَاءِ ، وَبَعْضُهَا بِغَازِ الاسْتِصْبَاحِ ، أَوْ بِغَازِ الْبِتْرُولِ ، وَالْمِصْبَاحُ الْمُبَيَّنُ بِصَفْحَةِ ٨ يُضَاءُ بِغَازِ الْبِتْرُولِ . وَلاَ نَظُنُّ أَنَّ الْبِتْرُولَ يُصَبُّ فِي السِّرَاجِ صَبًّا كَمَا نَفْعَلُ فِي سِرَاجِ الْمَنْزِلِ ، بَلْ يَصِلُ الْبِتْرُولُ إِلَى السِّرَاجِ بِطَرِيقِ الضَّغْطِ الآلِيِّ (الْمِيكَانِيكِيِّ) فِي أَنَابِيبَ خَاصَّةٍ ، ثُمَّ إِنَّ الْفَتَرَاتِ الَّتِي يُضِيءُ فِيهَا أَوْ يَخْتَفِي ضَوْءُهُ تَسِيرُ بِانْتِظَامٍ وَضَبْطٍ فَائِقٍ حَدَّ الْكَمَالِ بِوَسَاطَةِ آلَةٍ (مِيكَانِيكِيَّةٍ أَوْ تِمَاتِيكِيَّةٍ) عَلَى مِثَالِ آلَةِ السَّاعَةِ ، وَيَتَحَرَّكُ الْمِصْبَاحُ فِي حَوْضٍ مِنَ الزِّئْبَقِ لِمَنْعِ الاحْتِكَاكِ أَوْ تَخْفِيضِهِ إِلَى أَدْنَى حَدٍّ . وَيَكُونُ الزُّجَاجُ الْخَارِجِيُّ لِلْمِصْبَاحِ عَادَةً سَمِيكًا جِدًّا ، لِيَتَحَمَّلَ ضَغْطَ الرِّيَاحِ وَالزَّوَابِعِ الْعَاصِفَةِ . وَفِي الْعَادَةِ يَكُونُ السُّمْكُ نَحْوَ رُبْعِ بُوصَةٍ . وَفِي الْجِهَاتِ ذَاتِ الْعَوَاصِفِ الشَّدِيدَةِ يَصِلُ السُّمْكُ إِلَى بُوصَةٍ

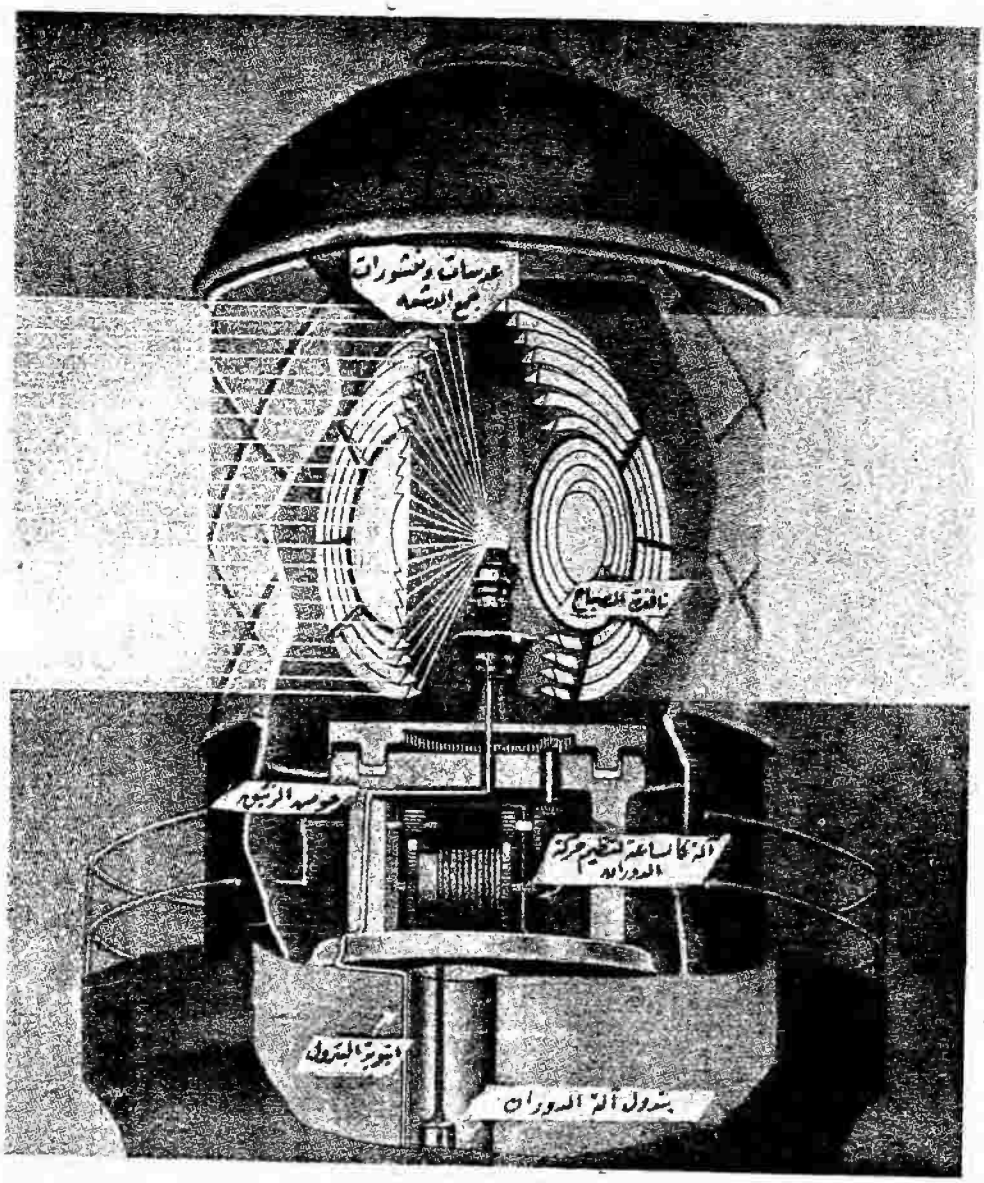

مصباح قاز يضاء بالبترول

كاملة . ويحاط المصباح عادة بشبكة معدنية النصادم بالزجاج فتكسره . وتختلف شبكة تمنع الطيور التي يجذبها ضوءه من المصابيح في حجومها ، فقد يبلغ قطر

(البقية بالصفحة ١٥)

معسكر الكشافة الأهلى برومانيا

- ٣ -

وصلت الباخرة بنا إلى (إستامبول) فى الساعة الخامسة مساء ، وقيل لنا إنها لن تتحرك إلا بعد ظهر الغد بساعتين ، وإذاً ، فقد كان أمامنا متسع من الوقت ، فكيف يمكن أن نقضيه ؟! كان أول ما عملناه أن اخذنا نبحث عن مطعم نذوق فيه الخضر واللحوم بعد أن سئمت أمعاؤنا (السردين) ، وضاقت صدورنا (بالتونه) والزيتون . وكان فينا صديق (مثقف) صمم على أنه يعرف التركية ، وتبرع بأن يقوم بمهمة الترجمة لنا فى بلاد الأتراك ، فلما أخذنا مجالسنا فى المطعم ، واختار كل منا اللون الذى يشتهيه ، جعل صديقنا يذكر الأصناف إلى الخادم فى لغة صعبة لا نفهمها ، ونحن له مطمئنون . لكن لم يلبث صاحبنا أن ظهرت قدرته ، وبان لنا غزير علمه ، وانحنينا أمامه شاكرين : ألست أطلب خضراً فيؤتى لى بلحم ، ويطلب جارى (كبابا) فيكون نصيبه سمكا !! . ألسنا نلح فى طلب البطيخ فيقدم لنا (الخشاف) وننادى (سلطه) فيحضر لنا من الحلو أصناف !! . وما ذنب الخادم ، وهو يفقد لنا كل ما نريد ، بل ما ذنب صاحبنا الفيلسوف نفسه ، وهذا مبلغ علمه باللغة التركية !! . هكذا تمتعنا بلذة الأكل وتزودنا منه لباقى الطريق ، . ورحنا نطلب الماء فإذا ماء الشرب فى إستامبول يشترى ويباع — نعم ، لا بد لك من أن تدفع ثمن زجاجة الماء إن طلبتها فى مطعم ، ولا مفر من أن تطالب بقرش إن احتجت إلى كوب ماء فى الطريق ، وكانت الفرصة متسعة فى الصباح ، فلم نتركها تمر من دون أن نشاهد ما بعاصمة

التركِ القديمةِ مِنْ متاحفَ ومَساجدَ وآثارٍ ، ولنْ أحاولَ هُنا أنْ أصفَ لكَ جمالَ المدينةِ ، أوْ أحدِّثكَ عمَّا رأيتُهُ فيها ، فأنتَ تُطالعُ (سميرَ التلميذِ) كُلَّهُ وإنَّكَ واجدٌ كفايتَكَ فيما يكتبُ (سميرٌ) عنْ رحلتِهِ إلى (إستامبولَ) ... عُدْنا ظهراً إلى السَّفينةِ لنُلقيَ على المدينةِ نظرةً أخيرةً قبلَ الرَّحيلِ ، ووقفْنا على سطحِها لنملأَ العينَ بجمالِ الطَّبيعةِ وسحرِ منظرِ البوسفورِ ، وأخذَ الرُّبّانُ يُديرُ سُكّانَهُ (دفّتَهُ) ، وتحرّكتْ بنا الباخرةُ في بُطءٍ وحذرٍ ، وأخذْنا نقتربُ منَ البحرِ ، فإذا بهِ قدْ بدأَ غضبُهُ وساءَ استقبالُهُ ، وهاهيَ الأمواجُ تعلو فيهِ كالجبالِ ، بلْ هاهيَ بوادرُ الأمورِ تُرينا أنَّ ليلتَنا ستكونُ كاسمِ البحرِ سوداءَ ، لا نعرفُ فيها راحةً ولا نتمتّعُ فيها بنومٍ — وما أنسى ساعةَ أنْ تركتِ الباخرةُ مياهَ البوسفورِ ، ودخلتِ البحرَ الأسودَ ، وكيفَ كانتْ على ضخامتِها كالريشةِ في مهبِّ الريحِ ، يلعبُ بها البحرُ في سهولةٍ ... وهكذا كانتْ ليلةُ البحرِ الاسودِ ليلةً سوداءَ عبستْ لنا الطبيعةُ فيها ، وحشدتْ لنا جنودَها ، فالريحُ عاصفةٌ ، والبردُ شديدٌ ، والماءُ في تمايلِ السفينةِ ، يصلُ إلينا ، فما ينجو منهُ الذينَ كانوا في أشدِّ أجزاءِ المركبِ ارتفاعاً . ولقدْ تبدّلتْ بحياةِ المسافرينَ حياةٌ أخرى لا أثرَ للمرحِ فيها ولا وجودَ لهُ . نعمْ ، فهذا الذي يحاولُ أنْ يمشيَ خطوةً تدفعُهُ قوّةُ الهواءِ ، فيتراجعُ إلى الورراءِ خطواتٍ ، وتلكَ الوجوهُ التي كانتْ ضاحكةً ، يكادُ دمُ الحياةِ ينفجرُ منها ، قدْ تغيّرَ لونُها ، وعلاها منَ التعبِ اصفرارٌ ، وهذهِ البطونُ التي كانتْ تلتهمُ الأكلَ وتطلبُ منهُ المزيدَ ، قدْ أصبحتْ أكثرَ ما تكونُ زهداً في الطعامِ ، بلْ إنَّها لترفضُهُ وتفرّغُ في البحرِ ما بقيَ فيها منْ قديمِ الزادِ ... وهؤلاءِ الكشّافونَ أنفسُهمُ الذينَ كانوا روحَ الحياةِ على ظهرِ الباخرةِ ، والذينَ كانوا حركةً دائمةً لا وقوفَ لها ولا سكونَ ، قدْ تعبوا كما تعبَ باقي المسافرينَ ،

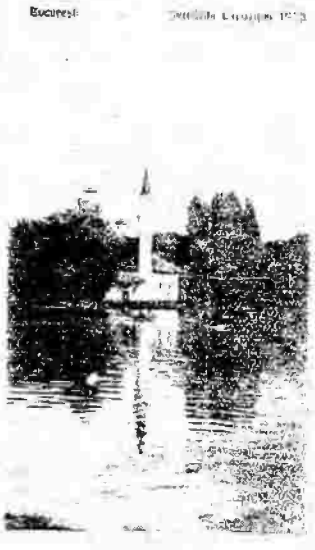
مسجد بوخارست

وَلَمْ يَجِدْ مَعَهُمْ شَايٌ أَوْ بَصَلٌ أَوْ لَيْمُونٌ ، وَتَمَتَّعَ النَّاسُ عَلَى الْبَاخِرَةِ مُنْذُ الْعَصْرِ بِنَوْمٍ عَمِيقٍ . وَاسْتَيْقَظْنَا فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي مُبَكِّرِينَ ، فَبَدَا لَنَا الْبَرُّ ، وَزَادَ تَطَلُّعُنَا إِلَى رُومَانْيَا وَجَمَالِهَا .

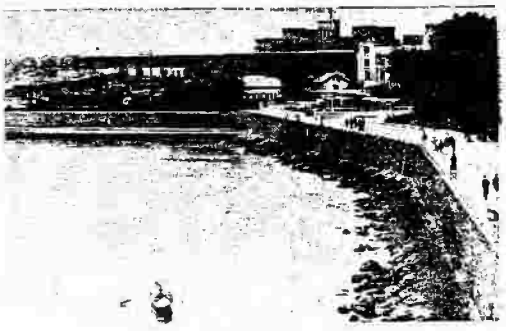

شاطىء البحر فى كونستانزا

وَالْمُسَافِرُ فِي السَّاعَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْ رِحْلَتِهِ كَثِيرُ الْعَمَلِ ، يَحْزِمُ مَتَاعَهُ ، وَيُعِدُّ عُدَّتَهُ ، وَيُغَيِّرُ لِبَاسَ الْبَحْرِ ، اسْتِعْدَاداً إِلَى لِقَاءِ أَقْرِبَائِهِ وَأَصْدِقَائِهِ الْمُسْتَقْبِلِينَ . أَمَّا نَحْنُ فَكَانَ عَلَيْنَا أَنْ نُنْزِلَ مِنْ أَعْلَى السَّفِينَةِ خِيَمَنَا ، وَأَنْ نَحْلِقَ لِحَانَا ثُمَّ نَنْتَظِمَ صَفّاً وَاحِداً فِي زِيِّ الْكَشَّافَةِ ، وَقَدْ عَلَتْ رُءُوسَنَا الطَّرَابِيشُ . فَإِذَا رَسَتِ الْبَاخِرَةُ فِي (كُنستنزا) مِينَاءِ رُمَانْيَا عَلَى الْبَحْرِ الْأَسْوَدِ ، وَسَمِعْنَا سَاعَةَ الْمَدِينَةِ (تَدُقُّ) فِي الصَّبَاحِ أَرْبَعَ (دَقَّاتٍ) ، نَادَى الرَّئِيسُ ، فَانْطَلَقْنَا نُنْشِدُ نَشِيدَنَا الْقَوْمِيَّ بَيْنَ تَصْفِيقِ الْمُسَافِرِينَ وَدَهْشَةِ الْمُسْتَقْبِلِينَ ، وَقَدْ أَفْسَحُوا لَنَا الطَّرِيقَ تَكْرِيماً ، فَكُنَّا أَوَّلَ النَّازِلِينَ . لَمْ يَطُلْ بِنَا الْمُقَامُ فِي (كُنستنزا) إِذْ كَانَ عَلَيْنَا أَنْ نَأْخُذَ قِطَارَ الصَّبَاحِ لِنَسْتَطِيعَ أَنْ نَحْضُرَ فِي الْغَدِ حَفْلَ افْتِتَاحِ الْمُعَسْكَرِ ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَ مَكَانِهِ بُعْدٌ شَاسِعٌ وَسَفَرٌ طَوِيلٌ . وَوَصَلَ بِنَا الْقِطَارُ بَعْدَ الظُّهْرِ إِلَى (بُوخَارِسْتَ) عَاصِمَةِ رُومَانْيَا ، وَكَانَتْ طَرَابِيشُنَا فِي مَحَطَّتِهَا ، كَمَا كَانَتْ فِي كُلِّ مَكَانٍ آخَرَ ، مَوْضِعَ الدَّهْشَةِ وَمَحَطَّ الْأَنْظَارِ ، لَكِنْ شَاءَ رَبُّكَ أَنْ يَرْحَمَنَا مِنْ نَظَرَاتِ النَّاسِ ، فَقَدْ تَحَرَّكَ الْقِطَارُ مِنَ الْعَاصِمَةِ بَعْدَ انْتِظَارٍ غَيْرِ طَوِيلٍ قَاصِداً (بْرَاشُوف) أَقْرَبَ

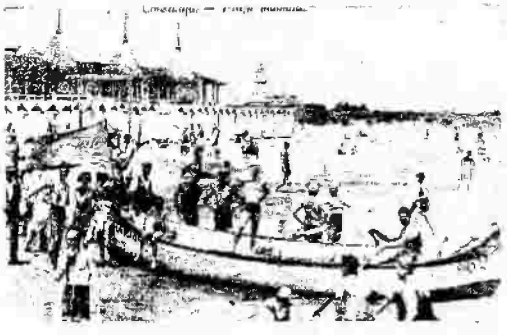

بلاج مامايا اجمل بلاج فى كونستانزا

مَحَطَّةٍ إِلَى مَقَرِّ الْمُعَسْكَرِ مُنْتَقِلاً مِنْ سُهُولِ رُومَانْيَا الشَّرْقِيَّةِ إِلَى مُرْتَفَعَاتِهَا الْغَرْبِيَّةِ ، وَتَارِكاً الْحَرَارَةَ الشَّدِيدَةَ إِلَى حَرَارَةٍ تَأْخُذُ فِي الِانْخِفَاضِ ، حَتَّى نَصِلَ إِلَى حَالَةٍ مِنَ الْبُرُودَةِ لَا عَهْدَ لَنَا بِهَا فِي

مصر فى أشد أيام الشتاء برداً ، فإذا وصلنا إلى المدينة فى المساء ، استقبلنا فيها كبار رجال الكشافة فى رومانيا مرحبين مسلمين ، وقد رأوا أن ننتظر فى (براشوف) حتى الصباح بدل أن نقطع المسافة إلى أرض المعسكر فى ظلام الليل ، فلا نتمتع بجمال المناظر وبهاء الطريق... قضينا الليلة فى مراكب الدرجة الثانية ، على كراسيها الوثيرة وفى جو أكثر دفئاً . وقد نمت نوماً لا عهد لى به ، ولا شك أنى لم أتحرك إلا حين سمعت صوت رئيس الرحلة ينادى فى الساعة الرابعة . وكان يؤذى ألا أسمعه ، وأن أظل أتقلب على جنب بعد جنب فى لذة كبرى . لكن أوامر الرئيس كانت حازمة . وكان موعدنا مع إخواننا الجوالين الرومانيين الساعة الخامسة صباحاً وكانوا - كعهد كل كشاف - يحافظون على الوقت ، فقد كانت السيارات منتظرة فى الموعد المضروب تماماً ، وكانت أيدينا واكفنا مستعدة لحمل المتاع ، وكنا جميعاً على أتم أهبة واكمل استعداد ، ولعل أكبر الجموع التى رأيناها حتى الآن تلك التى احتشدت فى ميدان المحطة ، تنتظر وصول الكشافة المجريين الذين تربطهم بهم روابط القرابة ، فقد كان غرب رومانيا قبل الحرب جزءا من المجر ، يتصل به اتصالا . وكم كان جميلاً أن تقابلنا تلك الجموع هاتفة مصفقة ، وأن تحيينا صفوفها ملوحة متحمسة حين انطلقت بنا السيارات تقطع شوارع المدينة فى طريقها إلى أرض المعسكر فى أعلى الجبال ، لكن شيئاً واحداً بدأ يضايقنا ، هو ذلك البرد القارس الذى أخذ يهاجمنا ، والذى أعاد إلى أذهاننا أشد أيام ديسمبر ويناير زمهريراً ، يزيده فيه سماء لبدتهم غيوم معتمة تنذرنا بمطر غزير وإلى اللقاء ...

(يتبع) اخوك الجوال - عمار

قصـــص الرحـــالة

— ٧ —

« تاسمان يكشف جزائر زيلندة الجديدة »

« أسعدتم صباحا يا أبنائي ! ! أنا تاسمان ووالدي هولندي الأصل ؛ كنت مغرما بالبحار والأسفار من صغري . وفي أغسطس سنة ١٦٤٢ غادرنا ميناء باتافيا (Batavia) بجزيرة جاوا (Java) إحدى جزائر الهند الشرقية . على رأس سفينتين .

تاسمان

وكان غرضنا البحث عن قارة ، قيل إنها تقع في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية . وبعد سفر دام أربعة شهور ، وصلنا إلى الساحل الغربي لزيلندة الجديدة ؛ ورسونا في خليج فسيح يبلغ اتساعه أربعة أميال . وكان ذلك عند الغروب . وبعد ساعة رأينا أضواء كثيرة تتلألأ على الشاطىء المقابل لنا ؛ ثم شاهدنا أربعة قوارب تتقدم صوب المكان الذي رسونا فيه . وخامرني الشك فيما تنويه تلك القوارب . على أنني بعد قليل ، تيقنت أن اثنين منها ؛ كانا من قواربنا ، خرجا للبحث عن ماء عذب ، وعن مكان مناسب ناوي إليه . وكان بالقاربين الآخرين ، أناس كثيرون من أهل البلاد يصيحون صيحات عالية متواصلة ، بلغة لم نفهمها بالطبع . واعتقدنا بادىء الأمر أنهم ينادوننا ، ويحاولون الاتصال بنا ؛ فردنا عليهم بصيحات عالية ؛ لنشعرهم بأننا على استعداد لمقابلتهم ، فيطمئنوا لنا ؛ ولكنهم لم يجرءوا على الاقتراب منا ، بل وقفوا على بعد بضعة أمتار يقرعون الطبول قرعا مزعجا . وظلوا كذلك مدة طويلة ؛ ولم يجد معهم ، ما حاولناه في أثنائها ؛ من اجتذابهم بمختلف الطرق والحيل . وأخيرا غادروا المكان ؛ وبقينا نحن طول الليل

عَلَى تَمَامِ الاِسْتِعْدَادِ بِبَادِقِنَا وَمَدَافِعِنَا ؛ خَشْيَةَ أَنْ يُهَاجِمُونَا فِي جَوْفِ الظَّلَامِ .

وَفِي الصَّبَاحِ وَصَلَتْ إِلَى الْمَكَانِ سَفِينَةٌ بِهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلاً ؛ وَوَقَفَتْ عَلَى بُعْدِ بِضْعَةِ أَمْتَارٍ مِنَّا .

وَاسْتَطَعْنَا أَنْ نُمَيِّزَهُمْ ، فَإِذَا بِهِمْ رِجَالٌ طِوَالُ الْقَامَةِ ، أَصِحَّاءُ الْأَجْسَامِ ؛ عِظَامُهُمْ غَلِيظَةٌ قَوِيَّةٌ ، وَأَصْوَاتُهُمْ خَشِنَةٌ ، وَشَعْرُهُمْ أَسْوَدُ مَضْفُورٌ وَمُرَتَّبٌ فَوْقَ رُءُوسِهِمْ ، وَعَلَى رَأْسِ كُلٍّ مِنْهُمْ رِيشَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْضَاءُ . وَكَانَتْ سَفِينَتُهُمْ فِي الْوَاقِعِ مُكَوَّنَةً مِنْ قَارِبَيْنِ طَوِيلَيْنِ رَفِيعَيْنِ وَمُعْظَمُهُمْ عُرَايَا عُرْيًا ، يَكَادُ يَكُونُ تَامًّا . وَقَلِيلٌ مِنْهُمْ مَنْ سَتَرَ وَسَطَهُ بِخِرْقَةٍ أَوْ قِطْعَةٍ مِنَ الْحَصِيرِ .

وَقَدْ عَرَضْنَا عَلَيْهِمْ سَمَكًا ، وَنَسِيجًا (قُمَاشًا) وَسَكَاكِينَ وَأَشْيَاءَ أُخْرَى صَغِيرَةً ، لِنَجْتَذِبَهُمْ إِلَيْنَا وَلَكِنَّهُمْ رَفَضُوا ، وَعَدُوا أَذْرُعَهُمْ .

وَفِي تِلْكَ الْأَثْنَاءِ ، اجْتَمَعَ لَدَيَّ ضُبَّاطُ السَّفِينَتَيْنِ ؛ وَقَرَّرْنَا الِاقْتِرَابَ مِنَ الشَّاطِئِ قَدْرَ الْإِمْكَانِ . وَمَا أَنِ انْفَضَّ الِاجْتِمَاعُ ، حَتَّى كَانَ قَدْ وَصَلَ إِلَى الْمَكَانِ سَبْعُ سُفُنٍ مَمْلُوءَةٍ بِالْأَهَالِي وَهُمْ فِي حَمَاسٍ وَجَلَبَةٍ شَدِيدَيْنِ . وَتَقَدَّمَتْ إِحْدَى

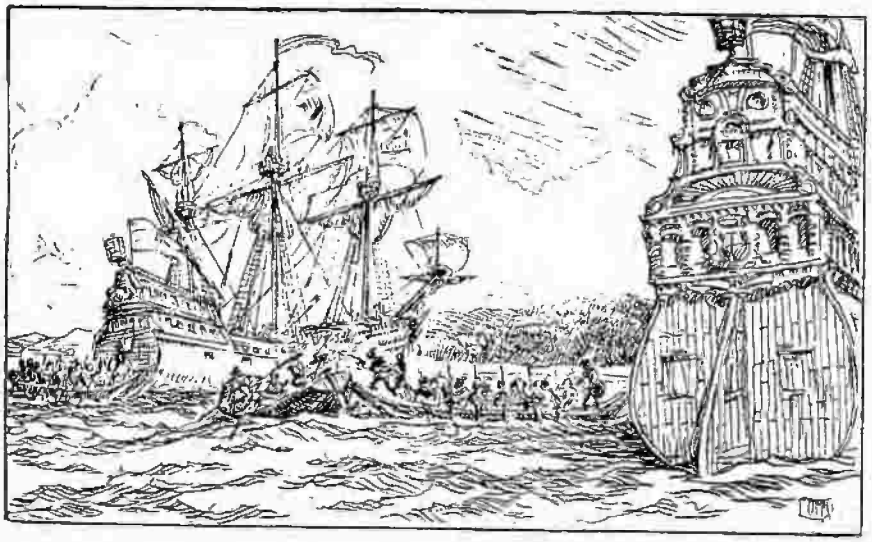

المعركة التي دارت بين الرحالة وبين الاهالي

مُتَّصِلَتَيْنِ بِأَلْوَاحٍ خَشَبِيَّةٍ ، جَلَسُوا عَلَيْهَا صُفُوفًا . وَكَانَتْ مَجَاذِيفُهُمْ طَوِيلَةً ، لَهَا أَسْنَانٌ مُدَبَّبَةٌ . تِلْكَ السُّفُنِ فِي سُرْعَةِ الْبَرْقِ ، وَكَانَ بِهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلاً ؛ وَوَقَفَتْ قُرْبَ سَفِينَتَيَّ . ثُمَّ جَاءَتْ

سَفِينَةٌ أُخْرَى ، سَبْعَةَ عَشَرَ رَجُلاً ، وَوَقَفَتْ قُرْبَ سَفِينَتِي الثَّانِيَةِ . وَلَمْ نَشَأْ أَنْ نَبْدَأَ الشَّرَّ ، لأَنَّنَا فِي حَاجَةٍ إِلَى مُصَادَقَةِ هَـؤُلاَءِ النَّاسِ . فَأَرْسَلْتُ سَبْعَةً مِنْ رِجَالِي فِي قَارِبٍ صَغِيرٍ ، إِلَى السَّفِينَةِ الأُخْرَى ، لِيَطْلُبُوا إِلَى بَحَّارَتِهَا ؛ أَنْ يَكُونُوا عَلَى حَذَرٍ ، وَأَلاَّ يَسْمَحُوا لِعَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ الأَهَـالِي بِالدُّخُولِ دَفْعَةً وَاحِدَةً ، إِذَا هُمْ أَرَادُوا ذَلِكَ .

وَبَيْنَمَا الْقَارِبُ يَسِيرُ نَحْوَ السَّفِينَةِ ، نَادَى الأَهَالِي بَعْضُهُمْ بَعْضاً ؛ وَفِي لَمْحِ الْبَصَرِ ، انْقَضَّ الرِّجَالُ عَلَى الْقَارِبِ ، وَأَخَذَ بَعْضُهُمْ يُحَاوِلُ إِغْرَاقَهُ بِمَنْ فِيهِ ! بَيْنَمَا شَرَعَ الآخَرُونَ فِي هُجُومٍ عَنِيفٍ بِالْمَجَاذِيفِ وَالْعِصِيِّ الْغَلِيظَةِ ، وَالرِّمَاحِ ، فَقَتَلُوا مِنْ رِجَالِنَا خَمْسَةً . رَغْمَ مَا نَزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ رَصَاصِ بَنَادِقِنَا . وَقَدْ حَمَلُوا مَعَهُمْ جُثَثَ بَعْضِ الْقَتْلَى مِنْ رِجَالِي وَفَرُّوا ؛ وَلاَ نَدْرِي مَا صَنَعُوا بِهَا .

بَعْدَ تِلْكَ الْمَعْرَكَةِ ؛ فَقَدْنَا كُلَّ أَمَلٍ فِي التَّفَاهُمِ مَـعَ الأَهَالِي ، وَأَيْقَنَّا أَنَّهُ مِنَ الْمُحَالِ الْحُصُولُ عَلَى مَاءٍ عَذْبٍ أَوْ طَعَامٍ . فَصَمَّمْنَا عَلَى الرُّجُوعِ . وَفِي أَثْنَاءِ عَوْدَتِنَا ، حَاصَرَتَا الأَهَالِي مَرَّةً أُخْرَى حِصَاراً عَنِيفاً ، وَاضْطُرِرْنَا لِرَمْيِهِمْ بِالرَّصَاصِ ؛ وَقَدْ أَصَبْنَا ، عَلَى مَا يَظْهَرُ ، زَعِيمَهُمُ الَّذِي خَرَّ فِي سَفِينَتِهِ قَتِيلاً ، وَآخَرِينَ مَعَهُ . عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ انْتَهَتِ الْمَعْرَكَةُ ، وَعَادَ الْقَوْمُ سِرَاعاً إِلَى الشَّاطِئِ ؛ وَاسْتَأْنَفْنَا نَحْنُ السَّيْرَ ، بَعْدَ أَنْ لَقِينَا الأَمَرَّيْنِ ، مِنْ قِلَّةِ الْمَاءِ ، وَسُوءِ مُعَامَلَةِ الأَهَالِي ، وَنَفَادِ الذَّخِيرَةِ .

وَتَذْكَاراً لِتِلْكَ الْحَوَادِثِ ، سَمَّيْتُ الْخَلِيجَ الَّذِي كُنَّا فِيهِ : « خَلِيجَ الْقَتْلَةِ » . وَزِيلَنْدَةَ الْجَدِيدَةَ ، الَّتِي كَشَفْنَاهَا . بِلاَدٌ جَمِيلَةٌ لِلْغَايَةِ ، وَيَبْدُو لِي أَنَّهَا خِصْبَةٌ ، غَنِيَّةٌ بِمَحَاصِيلِهَا . وَلَعَلَّهَا جُزْءٌ مِنَ الْقَارَّةِ الَّتِي أَبْحَثُ عَنْهَا . وَسَوْفَ أَعُودُ يَوْماً مِنَ الأَيَّامِ إِلَى تِلْكَ الْبِلاَدِ ، عَسَانِي أَعْرِفُ مِنْ شَأْنِهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَرَفْتُ ؟ »

الفنار (بقية المنشور بالصفحة ٨)

بَعْضِهَا سِتَّةَ عَشَرَ قَدَماً ، أَيْ خَمْسَ يَارْدَاتٍ وَثُلُثَ يَارْدَةٍ . وَكُلُّ الْفَنَارَاتِ تَقْرِيباً مُجَهَّزَةٌ بِجِهَازٍ مَائِعِ الصَّوَاعِقِ — أَلاَ تُوَافِقُنِي بَعْدَ هٰذَا كُلِّهِ عَلَى أَنَّ الْفَنَارَ الْحَدِيثَ يُعْتَبَرُ مِنْ عَجَائِبِ الدُّنْيَا الْحَدِيثَةِ ، كَمَا كَانَ فَنَارُ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ الأَوَّلُ مِنْ عَجَائِبِ الدُّنْيَا السَّبْعِ فِي الأَزْمَانِ الْقَدِيمَةِ .

الالعاب الاولمبية

— ٢ —

حَدَّثْنَاكَ فِي الْعَدَدِ الْأَوَّلِ عَنْ نَشْأَةِ الْأَلْعَابِ الْأُولِمْبِيَّةِ وَتَطَوُّرِهَا ، وَالْآنَ نَصِفُ لَكَ الدَّوْرَةَ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ الَّتِي انْعَقَدَتْ فِي بِرْلِينَ فِي الصَّيْفِ الْمَاضِي . تَقْضِي تَقَالِيدُ هٰذِهِ الْأَلْعَابِ بِأَنْ تُوقَدَ فِي الْمَلْعَبِ الَّذِي تُقَامُ فِيهِ شُعْلَةٌ عِنْدَ ابْتِدَاءِ الدَّوْرَةِ ، وَتَظَلُّ مُشْتَعِلَةً ، ثُمَّ تُطْفَأُ عِنْدَ انْتِهَائِهَا .

وَقَدْ فُكِّرَ فِي إِيقَادِ شُعْلَةِ بِرْلِينَ مِنْ نَارٍ تُشْعَلُ فِي الْغَابَةِ الْمُقَدَّسَةِ فِي وَادِي أُولِمْبَ الَّذِي حَدَّثْنَاكَ عَنْهُ فِي الْمَرَّةِ الْمَاضِيَةِ .

أُشْعِلَتْ نَارٌ فِي ذٰلِكَ الْوَادِي بِوَسَاطَةِ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ بَعْدَ جَمْعِهَا بِعَدَسَةٍ مُقَعَّرَةٍ . وَمِنْ هٰذِهِ النَّارِ أُشْعِلَتِ الشُّعْلَةُ الْأُولَى ثُمَّ حَمَلَتْهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ فَتَاةً إِغْرِيقِيَّةً فِي احْتِفَالٍ كَبِيرٍ ، وَخَرَجْنَ بِهَا مِنَ الْغَابَةِ الْمُقَدَّسَةِ ، وَسَلَّمْنَهَا إِلَى رَجُلٍ أَخَذَ يَعْدُو بِهَا

حامل الشعلة الاولى يخرج بها من وادى أولمب

كيلو متراً واحداً ، كانَ ينتظرهُ في نهايتهِ رجلٌ آخرُ بيدهِ مشعلٌ أوقدهُ من الشعلةِ الأولى وجرى بهِ كيلو متراً آخرَ ، فاستلمهُ في نهايتهِ رجلٌ ثالثٌ بيدهِ مشعلٌ أوقدهُ من الشعلةِ الثانيةِ ، وهكذا ، حتى أشعلتْ شعلةُ الملعبِ الكبيرِ ببرلين . ولما كانتِ المسافةُ بينَ وادي أولمب وبرلين ثلاثمائة آلافٍ من الكيلو مترات ، فقد لزمَ لهذا العملِ ثلاثةُ آلافٍ من الشبانِ ، جرى كلُّ واحدٍ منهم كيلومتراً واحداً ، وهوَ يحملُ في يدهِ مشعلاً زنتهُ كيلو جرامٍ ونصفُ كيلو جرامٍ . وقد مرتِ الشعلةُ في طريقها إلى برلينَ بسبعِ دولٍ مختلفةٍ ، هيَ اليونانُ وبلغاريا ويوغوسلافيا والمجرُ والنمسا وتشيكوسلوفاكيا ، ثمَّ ألمانيا على الترتيبِ . وقد استغرقتْ رحلتُها من اليونانِ إلى ألمانيا اثنى عشرَ يوماً كاملاً — ليلاً ونهاراً — إذ أشعلتِ النارُ في وادي أولمب ظهرَ يومِ الاثنينِ ٢٠ يوليه سنةَ ١٩٣٦ ، ووصلتْ إلى الملعبِ الاولمبي ببرلينَ يومَ السبتِ أولَ أغسطسَ في منتصفِ الساعةِ الخامسةِ بعدَ الظهرِ حيثُ بدأ حفلُ الافتتاحِ .

الشعلة تسير

وأعدتْ قريةٌ خاصةٌ قربَ برلينَ لإقامةِ المشتركينَ في الألعابِ من الرجالِ . وحرمتْ على النساءِ فلمْ يكنْ تباحُ لهنَّ الإقامةُ فيها ، أو زيارتُها . وقد بلغَ عددُ الذينَ أقاموا بها ستةَ آلافٍ .

ومنَ الغريبِ أنَّ هذهِ القريةَ ، التي حوتِ الملاعبَ ، والمدرجاتِ ، والمساكنَ ، ومعهدَ التربيةِ البدنيةِ ، وغيرَ ذلكَ ، قد شيدها رجالُ الجيشِ الألمانيِّ أنفسُهم ، ذلكَ أنهُ لما أبدى هتلرُ الزعيمُ الألمانيُّ ، رغبتهُ في أنْ تقامَ الدورةُ الأولمبيةُ في بلادهِ ، قيلَ لهُ : « إنَّ النفقاتِ

سَتَكُونُ باهِظَةً ! » فَقَالَ لاَ تُفَكِّرُوا فِي ذٰلِكَ ، وَدَعُوا مُهِمَّةَ البِنَاءِ لِلْجَيْشِ ، فَإِنَّهُ الآنَ لاَ عَمَلَ لَهُ . » وَهٰكَذَا قَامَ الْجَيْشُ بِمُهِمَّتِهِ عَلَى خَيْرِ الْوُجُوهِ ، وَبِأَقَلِّ نَفَقَةٍ .

وَيَتَّسِعُ كُلُّ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ الْقَرْيَةِ لِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ شَخْصاً ؛ وَتَبْلُغُ نَفَقَاتُ الْمَعِيشَةِ لِلشَّخْصِ الْوَاحِدِ مَا يُعَادِلُ ثَلاَثِينَ قِرْشاً فِي الْيَوْمِ لِلطَّعَامِ وَالسَّكَنِ . وَقَدْ دُبِّرَ كُلُّ أَمْرٍ ، لِرَاحَةِ الْقَادِمِينَ وَرَفَاهِيَتِهِمْ ؛ فَكَانَ هُنَاكَ اسْتِعْدَادٌ لِتَجْهِيزِ أَلْوَانِ الطَّعَامِ الْوَطَنِيَّةِ لِكُلِّ شَعْبٍ مِنَ الشُّعُوبِ الْمُشْتَرِكَةِ ، فَلَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّعْبِ عَلَى الْمِصْرِيِّ ، مَثَلاً أَنْ يَجِدَ فُولاً « مُدَمَّساً » أَوْ « طَعْمِيَّةً » إِذَا أَرَادَ . وَكَذٰلِكَ أُعِدَّتْ كُلُّ أَنْوَاعِ الْحَمَّامَاتِ مِنْ تُرْكِيَّةٍ وَطِبِّيَّةٍ ، وَحَمَّامَاتٍ لِلسِّبَاحَةِ : كَمَا أُعِدَّتْ أَمَاكِنُ لِإِقَامَةِ الشَّعَائِرِ الدِّينِيَّةِ لِمُخْتَلِفِ الْمَذَاهِبِ وَالأَدْيَانِ . وَأُلْحِقَ بِالْقَرْيَةِ مَكْتَبٌ لِلْبَرِيدِ وَالْبَرْقِ وَالْيَسَرَّةِ ، وَمَصْرَفٌ وَمَرْكَزٌ لِلشُّرَطِ ، وَلِلْأَسْعَافِ .

وَبَلَغَ عَدَدُ الدُّوَلِ الْمُشْتَرِكَةِ فِي هٰذِهِ الدَّوْرَةِ

تصل الى الملعب الكبير

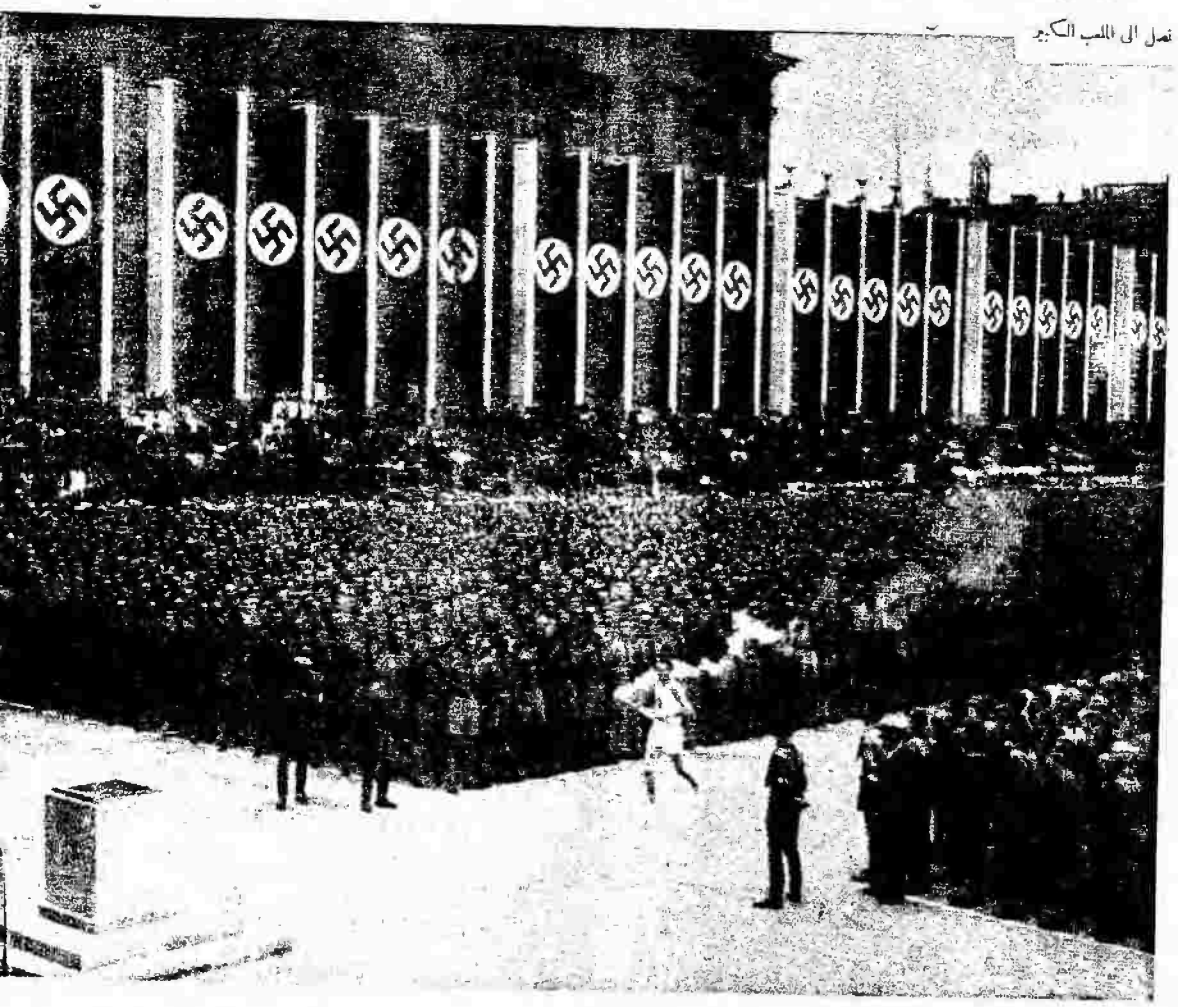

ثَلاَثَةً وَخَمْسِينَ . وَعَدَدُ الافْرَادِ الَّذِينَ اشْتَرَكُوا ٤٨٢٤ . كَانَ لِأَلْمَانِيَا أَكْبَرُ نَصِيبٍ مِنْهَا . إِذْ بَلَغَ عَدَدُ أَفْرَادِ فَرِيقِهَا ٤٢٧ شَخْصاً . وَجَاءَتْ بَعْدَهَا الْوِلاَيَاتُ الْمُتَّحِدَةُ الأَمِرِيكِيَّةِ ، إِذْ بَلَغَ عَدَدُ أَفْرَادِ فَرِيقِهَا ٣٥٧ . بَيْنَمَا اشْتَرَكَتْ بَعْضُ الدُّوَلِ بِشَخْصٍ وَاحِدٍ . كَمَا فَعَلَتْ « جَامَيْكَا » . أَمَّا الْفَرِيقُ الْمِصْرِيُّ فَقَدْ كَانَ عَدَدُ أَفْرَادِهِ ٦٧ شَخْصاً .

السلحفاة المرحة

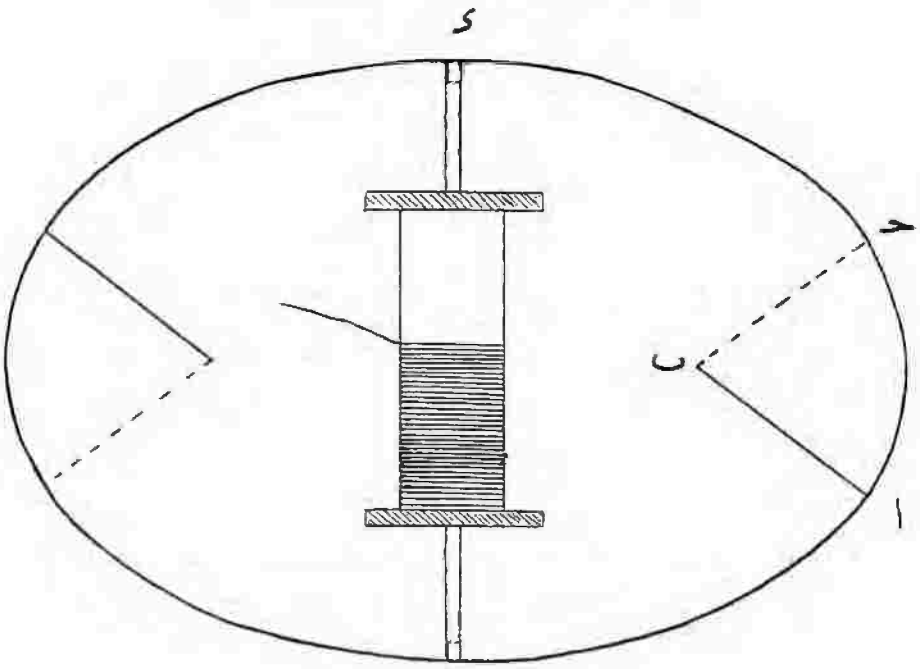

(شكل ١)

هذِهِ اللُّعْبَةُ عِبَارَةٌ عَنْ سُلَحْفَاةٍ ، إِذَا وُضِعَتْ عَلَى الأَرْضِ ، مَشَتْ كَأَنَّهَا سُلَحْفَاةٌ حَقِيقِيَّةٌ .

وَلِعَمَلِهَا اتَّبِعِ الْخُطُوَاتِ الآتِيَةَ :—

١ — اقْطَعْ مِنَ الْوَرَقِ الْمُقَوَّى شَكْلاً

(البقية فى صفحة ٢٦)

سمير يذهب الى استامبول

— ٣ —

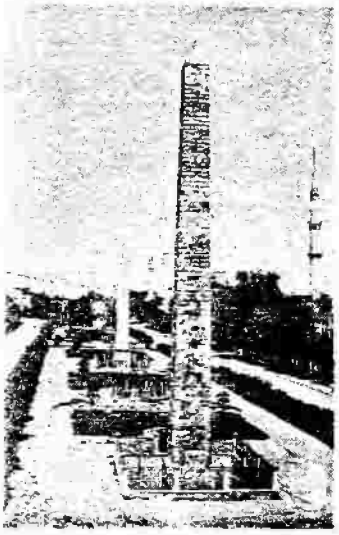

جزء من ميدان السلطان احمد حيث المسلة المصرية في الوسط

برج بيت سراي

قالَ وَالِدِي: « لَيْسَ فِي الْعَالَمِ أَجْمَعَ بَلَدٌ غَنِيٌّ بِتُرَاثِهِ الْفَنِّيِّ كَإِسْتَامْبُولَ . » وَإِنَّ مَجْمُوعَةَ الْمَسَاجِدِ الأَثَرِيَّةِ الَّتِي فِيهَا لَتَفُوقُ فِي فَخَامَتِهَا وَبَهَائِهَا جُمْلَةَ الْمَسَاجِدِ الْمُنْتَشِرَةِ فِي أَنْحَاءِ الْعَالَمِ الإِسْلاَمِيِّ بِأَجْمَعِهِ . هٰذَا مَسْجِدٌ لِلسُّلْطَانِ أَحْمَدَ ، وَهٰذَا لِلسُّلْطَانِ بَيَازِيدَ ، وَهٰذَا لِلسُّلْطَانِ مَحْمُودٍ ، وَهٰذَا لِغَيْرِهِ وَلِغَيْرِهِ وَلِغَيْرِهِ . وَكُلُّ مَسْجِدٍ مِنْ هٰؤُلاَءِ يَمْتَازُ بِطَابَعٍ خَاصٍّ ، فَهٰذَا بِمِحْرَابِهِ وَمِنْبَرِهِ وَذَلِكَ بِقِبَابِهِ وَمَآذِنِهِ ، وَهٰذَا بِأَعْمِدَتِهِ الْهَائِلَةِ الضَّخْمَةِ ، وَذَاكَ بِفُسَيْفِسَائِهِ الدَّقِيقَةِ الْبَدِيعَةِ .

وَنُودِيَ لِلصَّلاَةِ فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْجُمْعَةِ ، فَذَهَبْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَإِذَا بِهِ يَمُوجُ بِجَمَاعَاتِ الْمُصَلِّينَ ، وَقَدِ ارْتَدَوْا جَمِيعاً قُبَّعَاتٍ مُخْتَلِفَةَ الأَشْكَالِ وَالأَوْضَاعِ . وَجَعَلْتُ أُقَلِّبُ النَّظَرَ فِي وُجُوهِ الْجَالِسِينَ ، وَأَنَا فِي دَهَشٍ شَدِيدٍ . تَصَوَّرْ مَسْجِداً قَدِ امْتَلأَ عَنْ آخِرِهِ « بِخَوَاجَاتٍ » عَلَى رُءُوسِهِمُ الْقُبَّعَاتُ ، وَقَدْ جَاءُوا إِلَيْهِ ، لاَ لِمُجَرَّدِ الزِّيَارَةِ وَالْمُشَاهَدَةِ ، كَمَا يَفْعَلُ السَّائِحُونَ فِي

مساجدِ مصرَ ، ولكنْ للصلاةِ والعبادةِ وذكرِ اللهِ .

وجلسنا نستمعُ للمُقرىء يتلو سورةَ الكهفِ ، وكانتْ لهجتُهُ في التلاوةِ ساذَّةً غريبةً ، لها في أذنِ وقعٌ غيرُ مألوف .

واعتلى الخطيبُ المنبرَ وألقى خطبةَ الجمعةِ باللغةِ التركيةِ ، فلم أفهمْ منها شيئاً ، ولم أكنْ أتبيَّنُ إلا بضعَ آياتٍ من الذكرِ الحكيمِ ، كانَ يتلوها كالمقرىء لسانٍ عربيٍّ ألكنَ يصعُبُ علينا فهمُه .

ولا بُدَّ أنكَ سمعتَ عنْ مسجدِ « أبا صوفيا » العظيم : إنَّ له من الشهرةِ التاريخيةِ ما يجعلُه في المقامِ الأولِ بينَ مساجدِ إستامبول . كانَ هذا المسجدُ فيما مضى كنيسةً من أكبرِ كنائسِ العالمِ ، تُعرفُ

من اعلى الى اسفل : مسجد السلطان بايزيد . المسجد السليمانى . مسجد السلطان احمد

باسم « سانْ صوفي » ، وَقَدْ حَوَّلَهَا السُّلْطَانُ مُحَمَّدٌ الفَاتِحُ إِلَى مَسْجِدٍ ، بَعْدَ أَنْ مَحَا مِنْهَا كلَّ مُمَيِّزَاتِ المَسِيحِيَّةِ ، كَالصُّلْبَانِ وَالمَذَابِحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

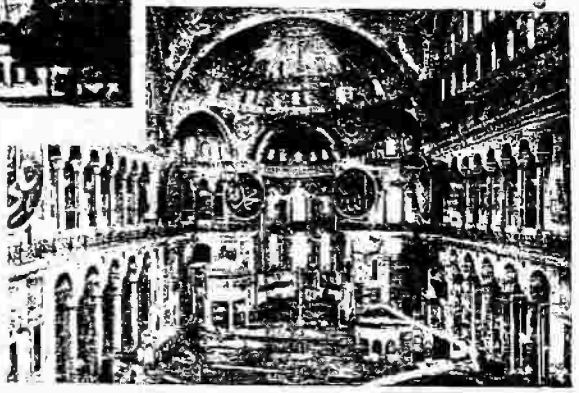

ايا صوفيا من الداخل

مسجد ايا صوفيا من الخارج

وَلا يَزَالُ الزَّائِرُ إِلَى اليَوْمِ يَتَبَيَّنُ أَثَرَ ذَلِكَ المَحْوِ وَالتَّبْدِيلِ .

وَيَقُومُ هَذَا المَسْجِدُ فِي جَانِبٍ مِنْ مَيْدَانٍ فَسِيحٍ ، تَتَوَسَّطُهُ مِسَلَّةٌ مِصْرِيَّةٌ . وَيُقَابِلُ المَسْجِدَ فِي الطَّرَفِ الآخَرِ مِنَ المَيْدَانِ مَسْجِدُ السُّلْطَانِ أَحْمَد . وَهَكَذَا قُدِّرَ لِي أَنْ أَرَى أَثَرَ مِصْرَ فِي إِسْتَامْبُول ، كَمَا رَأَيْتُهُ فِي لَنْدَنَ وَبَارِيسَ مِنْ قَبْلُ . وَسَمِعْنَا بِمَكَانٍ ، يُقَالُ لَهُ « تربتان سَرَايْ » قَالُوا إِنَّهُ مَدْخَلُ سِرِّيٌّ لِقَصْرٍ قَدِيمٍ . ذَهَبْنَا لِزِيَارَتِهِ فَإِذَا بِنَا نَهْبِطُ فِي سُلَّمٍ ، يَنْتَهِي إِلَى صَحْنٍ فَسِيحٍ جِدًّا ، قَدْ غَمَرَهُ المَاءُ إِلَى ارْتِفَاعٍ كَبِيرٍ ، وَأُقِيمَ سَقْفُهُ عَلَى أَعْمِدَةٍ ذَاتِ عُقُودٍ أَشْبَهَ بِأَعْمِدَةِ المَسَاجِدِ وَأَرْكَبَنَا الحَارِسُ زَوْرَقًا أَخَذَ يَتَسَلَّلُ بِنَا حَوْلَ تِلْكَ الأَعْمِدَةِ ، وَفِي خِلالِ تِلْكَ العُقُودِ وَالقَبْوَاتِ . وَلَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ هَذَا المَاءَ جَارٍ غَيْرُ آسِنٍ ، وَأَنَّهُ صَالِحٌ لِلشُّرْبِ لا ضَرَرَ مِنْهُ . وَقَالَ الحَارِسُ إِنَّهُ مُتَّصِلٌ بِعَيْنٍ جَارِيَةٍ ، وَقَالَ آخَرُونَ إِنَّهُ مُتَّصِلٌ بِنَهْرٍ يَجْرِي فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ . وَمِنْ غَرِيبِ مَا يُشَاهِدُهُ الزَّائِرُ أَنَّ بِالسَّقْفِ فَتَحَاتٍ ، فَتَحَهَا أَصْحَابُ المَنَازِلِ المُقَامَةِ فَوْقَ هَذَا المَكَانِ يُدْلُونَ مِنْهَا دِلاءً يَمْلَئُونَهَا بِالمَاءِ ، ثُمَّ يَرْفَعُونَهَا لِيَسْتَسْقُوا مِنْهَا كَمَا يَسْتَسْقِي مِنَ الآبَارِ .

أَمَّا البُسْفُورُ ، وَأَمَّا مَتَاحِفُ إِسْتَامْبُولَ وَدُورُ الآثَارِ بِهَا ، فَسَأُحَدِّثُكَ عَنْهَا فِي خِطَابِي المُقْبِلِ ؟

أَخُـــوكَ

سمير

قطرات اليـــــوم

تَعْمَلُ شَرِكَاتُ السِّكَكِ الْحَدِيدِيَّةِ وَمَصَانِعُ الْقُطُرَاتِ و(الْعَرَبَاتِ) فِي أُورُوبَّا وَأَمِرِيكَا عَلَى الْوُصُولِ بِهٰذِهِ الْوَسِيلَةِ مِنْ وَسَائِلِ النَّقْلِ إِلَى حَدِّ الْكَمَالِ. وَهِيَ لِذٰلِكَ تُجْرِي التَّجَارِبَ الْعَدِيدَةَ، وَتُنْفِقُ مَلَايِينَ الْجُنَيْهَاتِ لِتَحْقِيقِ أَغْرَاضٍ ثَلَاثَةٍ: السُّرْعَةُ وَالسَّلَامَةُ وَالرَّاحَةُ. أَمَّا السُّرْعَةُ فَقَدِ اسْتَطَاعَتْ مَصَانِعُ الْآلَاتِ أَنْ تُخْرِجَ قُطُرَاتٍ تَسِيرُ بِمُعَدَّلِ ١٠٦ أَمْيَالٍ فِي السَّاعَةِ بَلْ ١١٥ مِيلًا إِذَا دَعَتِ الضَّرُورَةُ إِلَى ذٰلِكَ. وَمَعْنَى هٰذَا أَنَّ

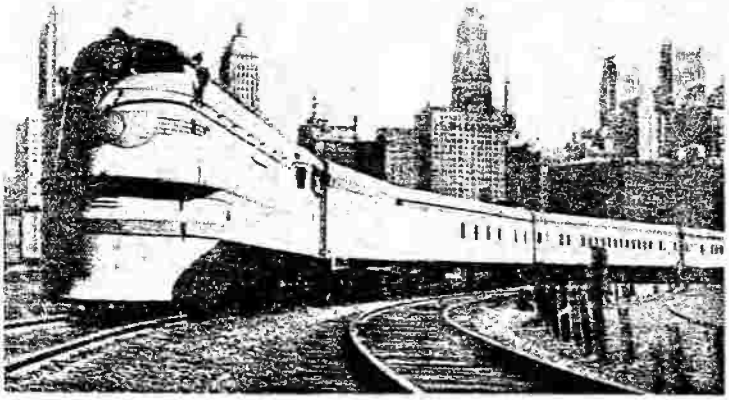

القطار الحديث

الركاب يقرؤن ويأكلون ويتناولون المرطبات

مِثْلَ تِلْكَ الْقُطُرَاتِ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَقْطَعَ الْمَسَافَةَ مِنَ الْقَاهِرَةِ إِلَى الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ فِي سَاعَةٍ وَثُلُثِ السَّاعَةِ . أَمَّا سَلَامَةُ الرُّكَّابِ وَالْمُحَافَظَةُ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ فَقَدْ وَصَلَتْ فِعْلًا إِلَى حَدِّ الْكَمَالِ ، وَلَمْ

وتجد الامهات من يهنى بدلهن بالاطفال

كُنَّا نَسْمَعُ مِنْ قَبْلُ ، وَقَدْ أَصْبَحَتْ (الْعَرَبَاتُ) جَمِيعُهَا مُتَّصِلَةً اتِّصَالًا وَثِيقًا بِسَائِقِ الْقِطَارِ ، بِحَيْثُ صَارَ فِي الْإِمْكَانِ تَدَارُكُ الْخَطَرِ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ . وَكَذَلِكَ أَصْبَحَتِ الْعَجَلَاتُ مُحْكَمَةَ الْاِتِّصَالِ بِالْقُضْبَانِ . فَلَمْ يَعُدْ هُنَاكَ خَطَرٌ مِنْ

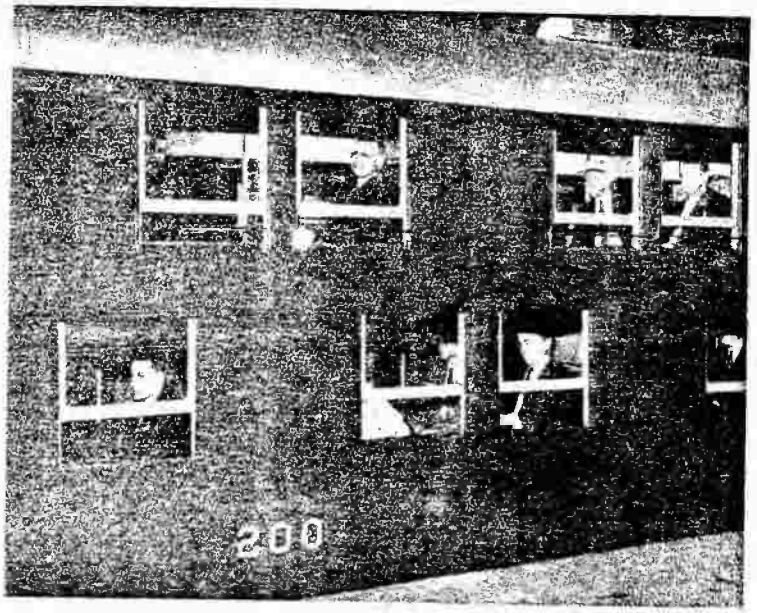

عربات ذات طبقتين

نَعُدْ نَسْمَعُ بِأَخْطَارِ السِّكَكِ الْحَدِيدِيَّةِ كَمَا شُرُودِهَا عَنْهَا .

أمَّا رَاحَةُ الرُّكَّابِ وَوَسَائِلُ تَرْفِيهِمْ فَيَكْفِي أَنْ تُلْقِيَ نَظْرَةً عَلَى هٰذِهِ الصُّوَرِ لِيَتَبَيَّنَ لَكَ إِلَى أَيِّ حَدٍّ تَحَقَّقَتْ هٰـذِهِ الْغَايَةُ فَتَكَادُ الْعَيْنُ لاَ تُصَدِّقُ أَنَّ هٰـذِهِ (عَرَبَاتٌ) مِنْ (عَرَبَاتِ) السِّكَكِ الْحَدِيدِيَّةِ . لَقَدِ اسْتَطَاعُوا أَنْ يُبْعِدُوا الصَّفِيرَ الْمُزْعِجَ عَنْ آذَانِ الْمُسَافِرِينَ ، وَأَنْ يَحُولُوا دُونَ اهْتِزَازِ الْعَرَبَاتِ . وَبِذٰلِكَ أَصْبَحَ فِي الإِمْكَانِ أَنْ يَنَامَ الْمَرْءُ وَأَنْ يَقْرَأَ وَيَأْكُلَ وَيَتَنَاوَلَ الْمُرَطِّبَاتِ وَيَسْتَمِعَ إِلَى فِرَقِ الْمُوسِيقَى وَيَتَسَلَّى بِشَتَّى الأَلْعَابِ الْمَنْزِلِيَّةِ وَكَأَنَّهُ فِي بَيْتِهِ تَمَامًا . وَيَجِدُ الأُمَّهَاتُ اللاَّتِي يَحْمِلْنَ أَطْفَالَهُنَّ مَنْ يُعْنَى بَدَلَهُنَّ بِهٰؤُلاَءِ الأَطْفَالِ .

وَكَثِيرًا مَا يَحْصُلُ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ أَنْ يَتَكَاثَفَ بُخَارُ الْمَاءِ عَلَى زُجَاجِ النَّوَافِذِ ، فَيَحْجُبَ عَنِ الْمُسَافِرِ مَنَاظِرَ الطَّبِيعَةِ الْجَمِيلَةِ ، وَلِذٰلِكَ عَمَدُوا إِلَى مَنْعِ ذٰلِكَ بِجَعْلِ النَّوَافِذِ مِنْ طَبَقَتَيْنِ مِنَ الزُّجَاجِ أَطْلَقُوا فِيمَا بَيْنَهُمَا غَازًا خَاصًّا يَمْنَعُ تَكَاثُفَ الْبُخَارِ وَبِذٰلِكَ يَظَلُّ الزُّجَاجُ رَائِقًا شَفَّافًا ، مَهْمَا كَانَتْ حَالَةُ الْجَوِّ .

كَمَا أَنَّهُمْ أَنْشَئُوا (عَرَبَاتٍ) ذَاتَ طَبَقَتَيْنِ لِكَيْ تَتَّسِعَ بِذٰلِكَ إِلَى عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ الْمُسَافِرِينَ مِنْ دُونِ أَنْ يُؤْلِمَهُمْ ضِيقُ الْمَكَانِ وَالزِّحَامُ الشَّدِيدُ . عَلَى أَنَّ هٰذَا كُلَّهُ لاَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ آخِرَ الْمَرَاحِلِ . وَمَنْ يَدْرِي مَا يَأْتِي بِهِ الْعِلْمُ الْحَدِيثُ غَدًا ؟!!

أودعوا متوفراتكم في

صنـــدوق توفـــير الـــبريد

يقبـــل الودائع من خمسة قروش إلى خمسمائة جنـــيه

جميع مكاتب البريد تؤدي أعمال صندوق التوفير ، تضمن الحكومة رد الودائع

(بقية المنشور فى صفحة ١٩)

السلحفاة المرحة

بَيْضِيًّا ، كَالْمُبَيَّنِ فِي الرَّسْمِ (١) ، ثُمَّ اقْطَعْ عِنْدَ كُلٍّ مِنْ طَرَفَيْهِ قِطْعَةً عَلَى شَكْلِ (٧) ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .

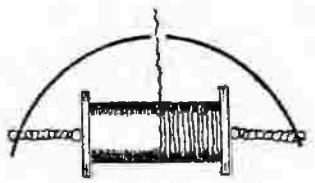

(شكل ٢)

٢ – ضُمَّ الْحَافَةَ (ا ب) عَلَى الْحَافَةِ (ح ب) وَثَبِّتْهُمَا مِنْ أَسْفَلَ بِشَرِيطٍ مُصَمَّغٍ ، وَافْعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ بِالطَّرَفِ الآخَرِ ، فَتَتَقَوَّسَ بِذَلِكَ قِطْعَةُ الْوَرَقِ ، وَتَأْخُذَ شَكْلاً شَبِيهاً بِظَهْرِ السُّلَحْفَاةِ .

(شكل ٣)

٣ – غَلِّفْ ظَهْرَ السُّلَحْفَاةِ بِوَرَقٍ مزخرف زَخْرَفَةً تُنَاسِبُهُ . أَوْ لَوِّنْهَا بِقَلَمِكَ .

٤ – خُذْ بَكَرَةً مِنْ بَكَرَاتِ « الأَفْلاَمِ الْفُوتُوغْرَافِيَّةِ » ، وَلِفَّ حَوْلَهَا خَيْطاً رَفِيعاً طُولُهُ مِتْرٌ تَقْرِيباً ، ثُمَّ ثَبِّتْ فِي كُلٍّ مِنْ طَرَفَيْهَا شَرِيطاً مِنَ الْمَطَّاطِ ، ثُمَّ صِلْ كُلَّ شَرِيطٍ بِجَانِبٍ مِنْ جَانِبَيِ الظَّهْرِ (ء هـ فِي شَكْلِ ١) .

٥ – اثْقُبْ ثَقْباً فِي وَسَطِ الظَّهْرِ ، وَأَمْرِرْ مِنْ خِلاَلِهِ ، طَرَفَ الْخَيْطِ ، كَمَا فِي شَكْلِ (٢)

٦ – اقْطَعْ لِلسُّلَحْفَاةِ رَأْساً وَذَيْلاً وَأَرْجُلاً مِنَ الْوَرَقِ الْمُقَوَّى ، ثُمَّ لَوِّنْهَا ، وَأَلْصِقْهَا فِي مَوَاضِعِهَا كَمَا فِي شَكْلِ (٣) .

ضَعِ اللُّعْبَةَ عَلَى يَدِكَ الْيُسْرَى ، وَاقْبِضْ عَلَى طَرَفِ الْخَيْطِ بِالْيُمْنَى ، ثُمَّ اهْبِطْ بِيَدِكَ الْيُسْرَى حَتَّى تَتَدَلَّى اللُّعْبَةُ إِلَى الأَرْضِ أَوِ الْمَائِدَةِ ، وَعِنْدَ ذَلِكَ تَكُونُ الْبَكَرَةُ قَدْ دَارَتْ ، فَلَتَفَّ بِسَبَبِ دَوَرَانِهَا الْمَطَّاطُ حَوْلَ نَفْسِهِ .

وَعِنْدَ مَا تَصِلُ اللُّعْبَةُ إِلَى الأَرْضِ ، أَرْخِ الْخَيْطَ شَيْئاً فَشَيْئاً ، فَيَنْحَلَّ الْمَطَّاطُ وَتَدُورَ الْبَكَرَةُ ، وَيَلْتَفَّ الْخَيْطُ حَوْلَهَا مَرَّةً ثَانِيَةً ، وَتَتَحَرَّكَ فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ السُّلَحْفَاةُ وَتَبْدُو كَأَنَّهَا تَمْشِي .

للتسلية

١- (بليانشو) الحُرُوفِ

انظُرْ كَيْفَ يَلْعَبُ هٰذَا (البليانشو) بِالْحُرُوفِ الَّتِي مَعَهُ . حَاوِلْ أَنْتَ أَنْ تَلْعَبَ بِنَفْسِ الْحُرُوفِ ، وَأَنْ تُكَوِّنَ مِنْهَا مَا يُمْكِنُكَ مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي لَهَا مَعْنَىً (يُسَلِّمَانِ مَثَلًا)

٢- تَرْتِيبُ الأَرْقَامِ

خُذْ غِطَاءَ صُنْدُوقٍ مُرَبَّعٍ مِنَ الْوَرَقِ وَقَسِّمْهُ بِقَلَمِ الرَّصَاصِ إِلَى سِتَّةَ عَشَرَ مُرَبَّعًا ، كَمَا فِي الشَّكْلِ (ا) . ثُمَّ خُذْ قِطْعَةً مِنَ الْوَرَقِ الْمُقَوَّى وَاقْطَعْ مِنْهَا ١٥ مُرَبَّعًا ، مِسَاحَةُ كُلٍّ كَمِسَاحَةِ أَحَدِ الْمُرَبَّعَاتِ الْمَرْسُومَةِ عَلَى غِطَاءِ الصُّنْدُوقِ ، وَاكْتُبْ عَلَى كُلِّ مُرَبَّعٍ مِنَ الْمُرَبَّعَاتِ الْمَقْطُوعَةِ رَقْمًا مِنْ ١ إِلَى ١٥ (كَمَا فِي شَكْلِ ب) ، ثُمَّ رُصَّهَا عَلَى غِطَاءِ الصُّنْدُوقِ بِدُونِ مُرَاعَاةِ أَيِّ تَرْتِيبٍ . .

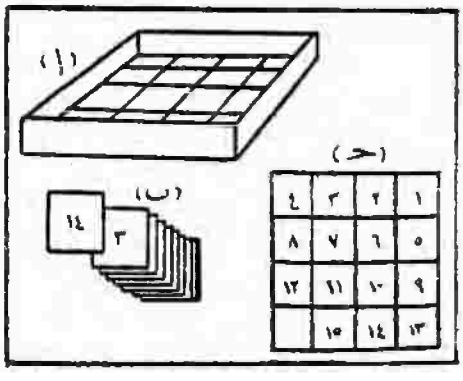

وَالْمَطْلُوبُ بَعْدَ ذٰلِكَ أَنْ تُرَتِّبَ هٰذِهِ الْمُرَبَّعَاتِ بِالتَّسَلْسُلِ مِنْ ١ إِلَى ١٥ (شَكْلِ حـ) بِدُونِ أَنْ تَرْفَعَ أَيَّ مُرَبَّعٍ . وَلَا يُمْكِنُ ذٰلِكَ بِالطَّبْعِ إِلَّا بِتَحْرِيكِ الْمُرَبَّعَاتِ ، حَرَكَةً فَحَرَكَةً ، الْوَاحِدِ مَكَانَ الآخَرِ .

٣ – الفِرَاسَة فى التخمين

ضَعْ عَلَى مِنْضَدَةٍ عَدَداً مِنَ الْأَكْوَابِ الصَّغِيرَةِ ، وَضَعْ فِى كُلٍّ مِنْهَا مِقْدَاراً مِنَ الدَّبَابِيسِ ، (رِيشِ) الْكِتَابَةِ ، عِيدَانِ الثِّقَابِ ، حُبُوبِ الْفُولِ ، حُبُوبِ الْقَمْحِ ، الْحِمَّصِ ، (لُبِّ) ، وَأَمْثَالِ ذَلِكَ .

غَطِّ هٰذِهِ الْأَكْوَابِ « بِفُوطَةٍ » ، ثُمَّ اسْتَدْعِ اللَّاعِبِينَ لِيَقِفُوا حَوْلَ الْمِنْضَدَةِ ، وَأَعْطِ كُلاً مِنْهُمْ قَلَماً وَقِطْعَةً مِنَ الْوَرَقِ ، ثُمَّ انْزِعِ (الفُوطَةَ) ، وَاطْلُبْ مِنَ اللَّاعِبِينَ أَنْ يَكْتُبُوا عَلَى الْوَرَقِ عَدَدَ الْوَحَدَاتِ الْمَوْجُودَةِ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ فِى كُلِّ كُوبٍ ، وَالْفَائِزُ مِنْهُمْ مَنْ تَكُونُ أَرْقَامُهُ اقْرَبَ الْأَرْقَامِ إِلَى الْبَيَانِ الَّذِى يَكُونُ قَدْ أَعَدَّهُ مُنَظِّمُ اللُّعْبَةِ بِعَدَدِ مَا فِى كُلِّ كُوبٍ . مِنَ الْوَحَدَاتِ .

٤ – مسابقة الكلمات المتقاطعة

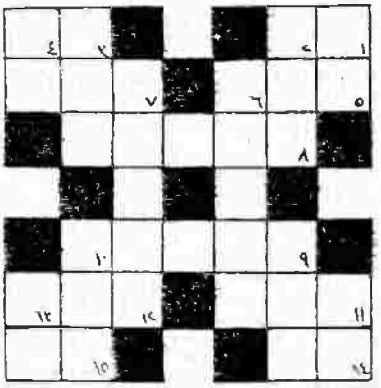

الكلمات الرأسية

١ – آلة يصاد بها
٢ – جزء من الجسم
٣ – عنف
٤ – إحسان
٦ – جمع مرفق
٧ – حديقة
٩ – تستعمل للخياطة
١٠ – سدَّد أو رد
١١ – نظير
١٣ – عشب جاف

الكلمات الافقية

١ – جزء من الوجه
٣ – ميل
٥ – بصم
٧ – قمر
٨ – مهاره
٩ – آحاد
١١ – نوع من الفاكهة
١٢ – طريق تحت الارض
١٤ – جواهر
١٥ – بيت الطائر